

التعليم في ماحص 1921-1981 دراسة تاريخية

رغد مشرف عيسى الشراب *

ملخص

تناقش هذه الدراسة الأوضاع العامة للتعليم في بلدة ماحص التي تقع في محافظة البلقاء، من أواخر العهد العثماني حتى بداية عقد الثمانينيات من القرن الماضي، ومحاور العملية التعليمية التي تشمل وزارة المعارف وبعدها وزارة التربية والتعليم، وواجبات الموظفين في الوزارة ومديرية تربية البلقاء مثل مفتش التربية، والمعلمين والمعلمات، كذلك مدارس البلدة التي تأسست قبل عام 1981، والعملية التعليمية ومراحلها المختلفة، والأوضاع العامة للطلاب في الصفوف الدراسية، مع تغطية لأسماء المعلمين والمعلمات والمديرين من الرعييل الأول الذين قامت على أكتافهم تهيئة النشء القديم.

مصدرنا الرئيس في هذه الدراسة هو سجلات العلامات والنتائج في المدارس وهي كثيرة ومتنوعة وأغنت الدراسة بمعلومات كثيرة ومتباينة مثل بدايات العملية التعليمية وأعداد الطلبة وطبيعة وتفاصيل المنهاج الذي كان يدرس، ومواده المختلفة والمواد التي كان يتم تدريسها والصفوف والمستويات في كل من مدرسة، وبعض التفاصيل المتعلقة بالتقييم الذي كان يمارسه أعضاء هيئة التدريس، كذلك مستويات الطلبة وأوضاعهم الاجتماعية والصحية وأنواع التعليم وأعداد الطلبة التي لاحظنا عليها طابع التزايد المضطرد مع توالي السنين، كذلك لجأنا لبعض المصادر الأخرى مثل وثائق الحكومة والمؤلفات الحديثة.

الكلمات الدالة: ماحص، وزارة المعارف، السنة الدراسية، الخاتم الرسمي، مفتش المعارف.

* وزارة التربية والتعليم، مدرسة ماحص الثانوية الشاملة للبنات.

تاريخ قبول البحث: 2023/3/6 م.

تاريخ تقديم البحث: 2022/6/1 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2024 م.

Education in Mahes 1921-1981: A Historical Study

Raghad Mushrif Issa Al-Sharrab*

sultanalrusifan74@gmail.com

Abstract

This study discusses the general conditions of education in the town of Mahes in Al-Balqa Governorate starting from the late the Ottoman Era until the beginning of the eighties of the last century, besides the axes of the educational process, which include the Ministry of Education and the duties of employees in the ministry and the directorate of education in Al-Balqa, such as the inspector of education and teachers, as well as town schools that were established before 1981, the educational process and its various stages, and the general conditions of the students in classrooms, shedding light on the names of the teachers and principals of the first generation who took the initiative of preparing the students at that time.

Our main source in this study is the many and varied records of grades and results in the schools, which enriched the study with much and varied information, such as the beginning of educational process, the number of the students, the nature and details of the curriculum and its various subjects that were taught, the grades and levels in each school, some details related to the assessment practiced by faculty members, the levels of students, their social and health conditions, types of education, and the number of students, which we have noticed to have increased in a steady manner over the years. We resorted to some other sources, such as government documents and recent publications.

Keywords: Mahes, Ministry of Education, Academic Year, Official Seal, Inspector of Education.

* Ministry of Education, Mahes Comprehensive Secondary School for Girls.

Received: 1/6/2022.

Accepted: 6/3/2023.

© All rights reserved to Mutah University, Karak, The Hashemite Kingdom of Jordan, 2024.

لمحة عامة عن التعليم في إمارة شرق الأردن:

نص الدستور العثماني على توفر المكاتب الرشدية ولكل مكتب معلم أول ومعلم ثان حسب مقدار التلاميذ ومدة الدراسة فيه 4 سنوات من سن 7-11 سنة للذكور، وتدرس فيه العلوم الدينية وقواعد اللسان العثماني والإملاء والإنشاء والقواعد العربية والفارسية وعلم الحساب وأصول مسك الدفاتر ورسم الخطوط ومبادئ الهندسة والتاريخ العمومي والعثماني والجغرافيا، أما المدارس الرشدية للبنات فكان يضاف لمنهجها الخياطة وتدبير البيوت والموسيقى التي لم تكن إجبارية، ومدة الدراسة فيها 4 سنوات من سن 6-10 سنوات (الدستور العثماني، ج1).

كما صدر نظام المعارف في عام 1869م حيث أصبح التعليم إلزامياً في المرحلة الابتدائية مع وضع نظام خاص للامتحانات ومناهج لكل مرحلة، وبموجبه قسم التعليم إلى ثلاث مراحل هي الابتدائية والرشدية والعلمية، كما قسمت المدارس بموجبه إلى قسمين رئيسيين هما، المدارس العمومية والمدارس الخصوصية، (الدستور العثماني، ج1).

كذلك كانت الكتاتيب منتشرة ذلك الوقت وكانت تركز على التعليم الديني، وذكر هاملتون جب أنها الأساس العام لكل أنواع التعليم المدني والإداري والفني بل والديني، وكما هو متعارف عليه ... تعتبر الكتاتيب نظاماً تعليمياً قديماً عريقاً منذ زمن طويل، يتولى التدريس فيه شيخ الكتاب، ويكون التعليم إما في المسجد أو في منزل الشيخ حيث يُلّف من حوله التلاميذ ويقوم بتلقيهم مبادئ القراءة والكتابة والمعارف الأخرى كالمهارات الحسابية وحفظ القرآن الكريم الذي يحتل المقام الأول في مناهج الكتاب (جب وهاملتون، 1990).

وبعد وصول الأمير عبد الله لشرقي الأردن تأسست أول حكومة وكانت تسمى (مجلس المشاورين) وعين مظهر بك أرسلان كأول مشاور للمعارف في المجلس، كما أصدر الأمير عبد الله قراراً بتعيين أديب وهبة مديراً عاماً للمعارف في الأردن (العمد، 2007)

كما تم تعيين أول مفتش للمعارف وهو خير الدين الزركلي (1893-1976) وأعطى صلاحية مدير، وفي عام 1923 تأسس أول مجلس للتعليم وتألّف من رئيس الوزراء رئيساً وعضوية كل من المدير العام للمعارف، والمفتش الملكي، ومدير الصحة، ومدير الأشغال العامة، وقد منح المجلس صلاحية اختيار المعلمين والكتب والإشراف على المناهج (الحصري، 1999).

بدايات التعليم في ماحص:

يوجد في ماحص عدة مدارس، بعضها قديم نسبياً والبعض الآخر حديث، تأسس بعد نهاية فترة الدراسة، ولم نلاحظ وجود مدارس خاصة أو أهلية في البلدة، وكان أن توجهنا إلى المدرسة الأقدم في ماحص والتي سنبدأ باستعراض تاريخها وبشكل متسلسل:

مدرسة ماحص الثانوية للبنين:

وفق الروايات ومعاينة لوحة إدارة المدرسة لاحظنا أن المدرسة تأسست عام 1915م، أما

مديرو المدرسة منذ عام 1915 حتى عام 1981 فنعرضهم في الجدول الآتي:

1960-1959	حسن القلقلي	1936-1935	هاشم العبد الله	1916-1915	محمد مريش
1962-1961	فهمي البرغوثي	1937-1936	عبد الحافظ العزب	1917-1916	عبد الله عربيات
1964-1963	صبحي المصري	1941-1937	أحمد الخطيب	1922-1917	محمد حقي
1965-1964	عطا أبو يوسف	1942-1941	عبد اللطيف النسور	1928-1922	شكري عصفور
1967-1965	عادل عبد الرحمن	1946-1942	أحمد الرشدان	1929-1928	المعلم نقولا
1969-1968	محمود بنات	1950-1946	أحمد شاهنكري	1932-1929	عبد الكريم الجبوسي
1981-1969	علي أبو عذبة	1954-1950	ثابت الريماوي	1933-1932	شهادة العناني
1983-1981	عبد الرزاق الديات	1956-1954	سامي عطية	1934-1933	داؤود نقاحة
		1958-1956	يوسف دويك	1935-1934	حسن القيسي

ولاحظنا عند استعراض الجدول أعلاه أن فترة المسؤولية في استلام وظيفة الإدارة كانت متفاوتة ولم تتبع نمطاً ثابتاً فبعضها لا تتجاوز سنة أو سنتين والبعض الآخر استمر أكثر من ذلك ومن الأرجح أن هذه تعليمات داخلية في وزارة المعارف آنذاك، وكانت المدرسة تسمى (مدرسة ماحص الأميرية) وخاتم المدرسة القديم يحمل نفس الاسم ولا زال موجوداً لدى السكرتير في إدارة المدرسة والذي تفضل مشكوراً بالسماح لنا بالاطلاع عليه ومعاينته وتصويره.



أما بالنسبة للسجلات الموجودة في المدرسة فقد وجدنا تسعة سجلات وحالتها جيدة جداً وهي:

- سجل الأعوام الدراسية 1936 - 1941.
- سجل الأعوام الدراسية 1950/49 - 1960/59.
- سجل الأعوام الدراسية 1961/60 - 1966/65.
- سجل الأعوام الدراسية 1967/66 - 1970/69.
- سجل الأعوام الدراسية 1971/70 - 1973/72.
- سجل الأعوام الدراسية 1974/73 - 1976/75.
- سجل الأعوام الدراسية 1977/76 - 1978/77.
- سجل الأعوام الدراسية 1978/77 - 1980/79.
- سجل الأعوام الدراسية 1981/80 - 1983/82.

ومن خلال البحث في الوثائق لاحظنا نكراً للمدرسة ونشاطاً لكادرها قبل عام 1936 وهو تاريخ أول سجل وفقاً للموجود في المدرسة، ففي كتاب من مدير المعارف إلى مدير المدرسة السلطانية في السلط مؤرخ بتاريخ نيسان 1922 نقتبس تساؤلاً من أحد المعلمين "هل أعتد على تبليغكم الشفاهي بالذهاب إلى ماحص أم لا؟ أرجو إعلامي ذلك ولكم الفضل سيدي"، وكان هذا التساؤل من المعلم

لمدير المدرسة فيما كان رد مدير المدرسة لمقام مديرية المعارف " أرجو تبليغ حضرة المعلم الموماً إليه بصفة رسمية إذا كان ثمة نقل إلى ماحص حسب تبليغ حضرتكم"، أما رد مدير المعارف لمدير مدرسة السلط فكان " لقد أبرق نهار 2 أيلول 922 لسعادة الحاكم الإداري لتبليغه نقله لمدرسة ماحص " وهذا يعطينا صوره عن أن المدرسة كانت موجودة على أرض الواقع منذ بداية عقد العشرينيات من القرن الماضي ، كذلك خاطب مدير المعارف مدير تجهيز السلط طالباً منه إعطاء معلم مدرسة ماحص إحدى حاملات الألواح المثثة الأرجل الزائدة عن احتياجهم ليضع عليها لوح الكتابة في مدرسته، بعد ذلك خاطب معلم مدرسة ماحص مدير تجهيز السلط ونقبتس: " أرجو تسليم حامل كتابي حاملة الألواح الزائدة لديكم"، كذلك وجدنا إحدى الوثائق ونقبتس منها: " أرسلنا إليكم طاولة صحية عائدة لمدرسة ماحص" فيما ورد اسم معلم مدرسة ماحص السيد حسن القيسي في الوثائق، وكان مدير تجهيز السلط يشكو من تأخر معلم مدرسة ماحص في الحضور لاستلام راتبه وفق تحليل إحدى الوثائق (وثيقة رقم 3/104/8/22، تاريخ 2 أيلول 1922).

وقد فرضت الحكومة عام 1932م أن تكون مدة التعليم في المدارس الابتدائية تسعة أشهر وتعيين الامتحانات والعطلات المدرسية بتعليمات يصدرها مدير المعارف (الجريدة الرسمية، ع 344).

أما تعليمات فحص شهادة الدراسة الابتدائية لسنة 1945/1944 الموضوع استناداً إلى المادة 12 من نظام المعارف رقم 1 سنة 1949م فتلخصت بأن الفحص يجري مرة واحدة وبأوقات محددة ويباح للجميع الاشتراك، ورسم الاشتراك جنيهان فلسطينيان غير مستردة، ولغة الفحص هي العربية، ومن يخفق له التقديم مرة أخرى على أن يعيد كل المواد، وتنتشر أسماء الناجحين في الجريدة الرسمية، والمباحث للذكور هي: الديانة، اللغة العربية، اللغة الإنكليزية، الحساب والهندسة، التاريخ، الجغرافية، المدنية، العلوم الطبيعية، الزراعة، وبالنسبة للإناث: الديانة، اللغة العربية، اللغة الإنكليزية، الحساب، التاريخ، الجغرافية، تدبير المنزل والطفل، التمرريض (الجريدة الرسمية، ع 816).

السجل الأول:

استعرضنا السجل الأول 1936 - 1941 وهو صغير نسبياً مقارنة بالسجلات الباقية، لون قاعدة الغلاف خمري والباقي أسود وأبيض والحالة العامة للسجل جيدة جداً، وهذا يشير إلى استخدام سجلات رسمية ذات مواصفات محددة.

وكانت الترويسة باسم إمارة شرق الأردن (إدارة المعارف العامة)، السنة الدراسية 1936-1937، ويبدو أن النتيجة كانت شهرية، وتم كتابة الصنف وليس الصف، حيث كان الصنف 3 (يبدو أن منظم السجل قد أخطأ)، كان عدد تلاميذ الصف ثلاثة وهم السادة عبدالمجيد رجب وسامي علي المفلح وسليمان خلف، أما المواد فكانت اللغة العربية واشتملت على القراءة والقواعد والإملاء والمحفوظات والإنشاء والخط، بينما كانت خانة اللغة الإنجليزية فارغة، وهذا مؤشر على عدم إدراجها في مقررات المعارف ذلك الوقت للصفوف الأولى في تلك المرحلة، وهناك الحساب والتاريخ والجغرافيا والصحة والزراعة والرسم وخانات فارغة لمواد مثل الهندسة والنشاطات والتدريب، ثم مجموع العلامات من 1000 وبعد خانة مجموع العلامات هنالك خانة القرآن الكريم والديانة ونتائج هاتين الخانتين غير مدرجة في المجموع، ثم بعد ذلك خانة الدرجة وهي الترتيب العام ثم السلوك وكان جيد جداً للمجموع والرياضة وكانت جيدة للجميع ثم التشيد وكان تقديره جيد ثم المواظبة وهي جيدة والترتيب والنظافة وهي جيدة أيضاً والنتيجة هي نجاح جميع التلاميذ، وفي الأسفل توقيع الأستاذ باللون الأحمر (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1941).

ووجدنا نتيجة لأشهر آذار ونيسان للصنف الأول وكانوا ستة طلاب هم: فهد سلامة وعلي محمد وعبدالمجيد عبد وجودة بخيت وعبد الحليم قاسم ومحمود علي الذيب، ولاحظنا في السجل إدامة علامات مادة التدريب ولكن لم نحصل على إجابة عن ماهيتها، وكانت النتيجة نجاح أربعة طلاب في المقررات وإخفاق اثنين، أما الصنف الثاني فبلغ عددهم 11 طالباً وهم السادة عبد المجيد رجب وعبد الرحيم صالح ومحمود السمهوري عارف علي وإبراهيم محمود وجمعة محمد وأحمد علي الحسين ومحمد إبراهيم وعيد محمد وعبدالكريم محمد السعد وسالم عبد الهادي، ودرسوا نفس المواد السابقة حيث كانت النتيجة النهائية 11 ناجحاً و 2 غير ناجح، فيما وردت ملحوظة (عدد اجتماع آذار) وأسفلها رقم 50 ويبدو أنها عدد الحصص المقررة. فيما كان عدد طلاب الصنف الثالث خمسة تلاميذ وهم عبد المجيد رجب وسامي علي المفلح وسليمان خلف وموسى علي الذيب وأحمد سرور تراوح مجموع علاماتهم على التوالي 978، 901، 895، 880، 823 (من ألف) وحصل الجميع على النجاح وكان سلوكهم جيد جداً والرياضة جيد والترتيب والنظافة جيد فيما بلغ عدد اجتماعات آذار ونيسان 50 اجتماعاً (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1941).

في السنة الدراسية 1936-1937 وجدنا نتيجة للصف التمهيدي ولاحظنا (نتيجة زيادة عدد السكان و حالة الاستقرار) معدل الزيادة المطّردة في أعداد التلاميذ حيث بلغ عددهم في هذا الصف 25 تلميذاً وهم السادة (هذا اللقب معتمد في السجل): أحمد القويدر، جميل عبد الله، عبد الله الحاج

محمود، محمد مصلح، فهد حسن، رجب محمد الفليح، شاكر موسى، أحمد فياض، يوسف الحاج محمد، إقطيح الحسين، سالم عوض، عبدالكريم الحمدان، عبدالحليم عبد، محمود علي السالم، عبد القادر أحمد إقطيح، فلاح البخيت، عبد العزيز عليان، عبدالكريم محمد، خالد أحمد، خالد سليم أبو عذية، عبدالكريم محمود اليوسف، يونس المرزوق، أحمد الحاج حسين، عبدالرحيم محمد سعد، إحسين محمد، وكانت نتيجة غير ناجح من نصيب عشرة طلاب، فيما تراوحت المواظبة عند التلاميذ بين 28 يوم في الأعلى و 21 في الأدنى شهرياً، مع التزام الجميع بالحضور وهذا يعطينا مؤشراً على الالتزام بالدوام الرسمي في تلك الأيام، أما الصف الأول فكانوا ستة طلاب منهم أربعة ناجحين، والصف الثاني 11 طالباً منهم سبعة قد نجحوا، فيما بلغ عدد طلاب الصف الثالث ستة طلاب منهم أربعة طلاب غير ناجحين، وبلغ عدد اجتماعات شهري أيلول وتشرين الأول للصف الثالث 48 اجتماعاً، ولاحظنا من خلال توقيع المعلم على السجلات السابقة أن في المدرسة معلمين اثنين فقط (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1941).

في السنة الدراسية 1937 بلغ عدد طلاب الصف الأول 20 طالباً، والصف الثاني 7 طلاب، والثالث 5 طلاب، أما المواد فهي القراءة والإملاء والمحفوظات والمحادثة والحساب والتاريخ والجغرافيا والصحة والزراعة والرسم والقرآن والرياضة، مع دروس إضافية لم تدخل في المجموع العام للعلامات، ولم يكن هنالك تدريس للغة الإنجليزية، أما صف التمهيدي فبلغ 22 طالباً، وقصّر الكثير من الطلاب في مواد كثيرة وخاصة الحساب والتاريخ والقرآن الكريم والإملاء والصحة والزراعة، كان سلوك الطلاب (مُرضياً) وبالنسبة للمواظبة (سنوياً عدد أيام الدوام الرسمي) فوصلت 374 في أعلى حضور و 157 في أقل حضور والغالبية العظمى من الطلاب حققت حضوراً كاملاً (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1941).

بعد دخول السنة الدراسية 1938 بدأت أعداد الطلاب بالزيادة التدريجية فبلغ عدد الصف الأول 17 طالباً، والصف الثاني 18 طالباً، والصف الثالث 14 طالباً، وفي سنة 1939 لاحظنا وجود طلاب في الصف الرابع، ولاحظنا وجود أول اسم لمعلم في المدرسة وهو الأستاذ نجيب علم الدين الذي صادق على السجل وبجانبه توقيع مدير المعارف وذلك في منتصف عام 1939م (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1941).

لاحظنا وجود ثغرة في المعلومات بسبب فقدان نتائج سنة في السجل وهي السنة الدراسية 1941/1940 ولم نستطيع العثور على إجابة من مدير المدرسة الذي أكد لنا أن هذه السجلات فقط موجودة في المدرسة، كذلك وجود فجوة عميقة من المعلومات المفقودة من عام 1941 إلى العام 1948 حيث لم نتمكن من العثور على السجل المفقود وربما كان أكثر من سجل.

احتوى السجل الثاني على حصيلة السنوات من 1949-1960 وهو بحالة ممتازة، ووجدنا أن اسم المدرسة قد تغير من مدرسة ماحص الأميرية إلى (مدرسة قرية ماحص) بعد الاستقلال ونتيجة إعادة التقسيم الإداري.

أما الصفوف فكانت الصف الأول 24 طالباً قصر منهم 11 طالباً، والصف الثاني 23 طالباً، والثالث 13 طالباً، أما الصف الرابع فكان عدد طلابه 8، والطلاب كانوا من عائلات الحسين، الإبراهيم، السلطي، النمران، الرزق، المحمود، الخطيب، الفرخان، الشيخ، الصالح، السرور، الطلب، الترييري، الطلب، سوريكي، البدوي، الفياض، الذيب (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1949).

في السنة الدراسية 1950/1951 بلغ عدد طلاب الصف الأول 19 طالباً والصف الثاني 20 طالباً بينما لم نجد أي معلومات تتعلق بالصف الثالث وربما فقدت الصفحة من السجل وكان عدد طلاب الصف الرابع 9 طلاب، وازدادت أعداد الطلاب بشكل كبير في السنة اللاحقة 1951/1952 حيث بلغ عدد طلاب الصف الأول 23 طالباً والصف الثاني 19 طالب والصف الثالث 24 طالباً والرابع 16 طالباً، وحدثت بعض التغيرات في السنة الدراسية 1952/1953 حيث تغير مسمى المدرسة وأصبحت (مدرسة قرية ماحص الأولية) وبلغ عدد طلاب الصف الأول الابتدائي 23 طالباً والثاني الابتدائي 21 طالباً والثالث 11 طالب أما الرابع فبلغ 26 طالباً وتم استحداث الصف الخامس الابتدائي وكان فيه 14 طالباً، ورصدنا في السجل اسم المعلم حمدي الدولي ومعلم آخر لم نعثر على اسمه ولكن كان هنالك توقيعين على السجل، وتغيرت الأرقام في العام اللاحق 1953/1954 وورد في السجل اسم مدير المدرسة الأستاذ ثابت الريماوي وهذا يؤكد دقة معلومات اللوحة وكان معه معلم حيث كان المدير يقوم بتدريس بعض المواد مناصفة مع المعلم (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1949).

وفي السنة الدراسية 1953/1954 استحدث الصف السادس وأصبح فيه 8 طلاب هم:

علي سليم أبو عذية، عدنان سلامة البخيت، عواد محمد صالح، عبد الرحيم محمود سلطي، قطيش عبد الرحيم سالم، محمد مفلح الفياض، مروان أحمد خطيب، يوسف سلامة بخيت، أما السنة

اللاحقة 1954/1955 فأصبح في الصف السادس 12 طالباً، مع ازدياد عدد المعلمين وظهور تخصصاتهم على السجل مثل معلم الدين ومعلم اللغة العربية وهو الأستاذ اندراوس حمارنة ومعلم الحساب ومعلم الطبيعيات وفي التقييم النهائي لطلاب الصف السادس لترقيتهم للتعليم الثانوي ظهر رأي المدير ونقبس من ذلك عدة تقييمات للطلاب " إن ذكاه واجتهاده الكبيرين مع رغبة في إتمام دراسته ليشفعان له في ترفيعه. أرجو أن تتاح له فرصة التعليم الثانوي إذ أعتقد صلاحيته لذلك " وتقييم آخر " إن ما يبديه من اجتهاد وتفوق وحب للتعليم ليجعلني محقاً في طلب إعطائه فرصة التعليم الثانوي، سيما وأنه يتمتع بأخلاق طيبة ومسلك حميد كخير ما يجب أن يكون عليه الطالب. أكرر رجائي أن يسمح له بمواصلة دراسته " وتقييم ثالث " أعتقد أن الذنب ليس ذنبه إذ تأخر ولي أمره في إدخاله المدرسة. لم يرسب هذا الطالب مطلقاً طيلة دراسته في المرحلة الابتدائية. وعليه أرجو أن تتاح له الفرصة لمواصلة تعليمه إذ أعتقد أن لديه إمكانيات الدراسة وأنه سيحصل على نتائج أفضل إذ أن ذكاه حسن. وتقييم آخر سلبي لطالب آخر ونقتبس " إن تاريخه المدرسي لا يشجعني على طلب السماح له بمواصلة الدراسة "، ولاحظنا أن مربي الصف السادس في تلك السنة هو الأستاذ عبد الجابر زكي (مدرسة محاص الثانوية للبنين، 1956).

لاحظنا أيضاً ازدياد عدد المعلمين في المدرسة ففي صيف عام 1956 كان هناك المعلمان موسى الحاج علي ويوسف البيك، وفي السنة الدراسية 1955/1956 كان عدد الصف الخامس 20 طالباً وكانت نتائجهم 11 يرفع للصف السادس

1 يعيد فحص اللغة الإنجليزية.

2 إكمال في الجغرافيا.

3 إكمال في الحساب.

3 راسب.

وفي السنة الدراسية 1956/1957 كان مدير المدرسة الأستاذ عبد الله الشيخ وأحد المعلمين محمد صالح محمود الكسواني، وعبد الرحمن زيد ومثقال عبد الغني الشيخ وعبد الرحمن زيد الكيلاني، وكان عدد طلاب الصف الأول الثانوي 14 طالباً ومتوسط العمر 15,2 سنة إلى 20,8 سنة ومنهم 2 مكملين في الحساب أما الباقي فاجتاز الصف، فيما بلغ عدد أيام الدوام 302، وأقل عدد دوام 295 يوماً، أما الطلاب فهم: مروان أحمد الخطيب، عبد الفتاح خنيفس بدوي، خالد

عبدالرحمن حمدان، صالح عبدالله السليمان، حسين علي حسين، عبد الحافظ فياض إبراهيم، علي فرحان عبدالله، ساري سليمان عبد الهادي، غالب عيد جابرية، كايد محمد فرحان، محمد عبد إبراهيم، عبد الرزاق عبد إبراهيم، محمد قطيش فياض، عبد الرحمن عواد الطلب، ولاحظنا من خلال الأختام الموجودة على نتائج 1957/1956 تغيير إسم وزارة المعارف بوزارة التربية والتعليم (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1960).

في السنة الدراسية 1958/1957 لاحظنا وجود إشراف مركزي على السجلات من خلال مفتش التربية والتعليم للواء البلقاء كما لاحظنا استحداثا لصفوف الأول الإعدادي والثاني الإعدادي حيث بلغ عدد طلاب الصف الأول الإعدادي 13 طالباً والثاني الإعدادي 6 طلاب، وفي السنة الدراسية 1959/1958 بلغ عدد طلاب الصف الثاني الابتدائي 16 طالباً، والثالث 19 طالباً، والرابع 21 طالباً وكانت السمة الغالبة عدم انتظام الطلاب في الدراسة والرسوب لكثرة الغياب مقارنة بالسنوات السابقة واللاحقة، وإذا ما استعرضنا الأحداث السياسية فلم يكن هناك حروب أو صراعات وربما نتج ذلك عن بعض الخلافات الاجتماعية بين العائلات، ووجدنا في السجل صفحة للصف الأول الثانوي وكان فيه 16 طالبا منهم 2 مكمل، وفي السنة الدراسية 1959/1958 استحدثت الصف الثانوي الثاني وكان فيه 9 طلاب منهم 2 مكمل والباقي ناجح في الصف، ومن خلال تحليل إحدى الوثائق نرى أن هناك تضارباً في المعلومة بين ما هو موجود في السجل وبين الوثيقة وهي كتاب من وزير التربية والتعليم إلى مدير التربية والتعليم للواء البلقاء وتتعلق بفتح صف أول ثانوي في مدرسة الفحيص، حيث قامت لجنة بلدية الفحيص ومجلس قروي ماحص بتقديم طلب إلى وزير التربية والتعليم لفتح صف أول ثانوي في مدرسة الفحيص ولكن الوزير اعتذر بسبب قلة عدد الطلاب المحتمل توفيره للصف من جهة وصعوبة توفير معلمين أكفاء لمختلف المواد الدراسية من جهة مما يحرم الطلبة في حالة فتح الصف من التعليم الجيد، ومما جاء بكتاب الوزير " تنتظر وزارة التربية والتعليم إلى طلب أهالي الفحيص وماحص بعين الرعاية في خطة تنمية التعليم التي تقوم بإعدادها (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1956).

ومن خلال تحليل إحدى الوثائق لاحظنا وجود بعض الوظائف الإدارية المساندة مثل وظيفة (الأذن) حيث تقرر نقل أحد الأذنة من مدرسة ماحص الإعدادية إلى آذن في مدرسة السلط الثانوية للبنين (وثيقة رقم 218/12/15/22).

ونستعرض هنا جميع صفوف المدرسة في السنة الدراسية 1959/1960 وتحديداً بتاريخ 31/30 كانون الأول 1959م:

الأول الابتدائي	10 طلاب
الثاني الابتدائي	17 طالب
الثالث الابتدائي	16 طالب
الرابع الابتدائي	17 طالب
الخامس الابتدائي	32 طالب
السادس الابتدائي	22 طالب
الإعدادي الأول	19 طالب
الإعدادي الثاني	17 طالب

بلغ مجموع طلاب المدرسة 150 طالباً، ولأحظنا وجود اسم المعلم محمد حمدان (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1956).

وفي السجل الثالث حصيلة السنوات 1961/60 - 1966/65، والسجل جديد ومجلد بورق مقوى وحالته العامة ممتازة قاعدته باللون الخمري وجسمه أبيض وأسود، وكانت بداية التوثيق بالسجل للصف الأول الذي كان فيه 17 طالباً، ثم الثاني الابتدائي الذي كان فيه 8 طلاب ثم الثالث وفيه 18 طالباً وكان مربي الصف المعلم محمد حمدان أبو السندس، ثم الرابع 18 طالباً والخامس 26 ثم السادس 24 فالإعدادي الأول 23 طالباً منهم 5 مسيحيين والثاني الإعدادي 13 طالباً منهم طالب مسيحي، وهذا يعطينا لمحة عن انتقال بعض جيرانهم من الفحيص للدراسة في ماحص وفي المرحلة الإعدادية فقط (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1961).

في السنة الدراسية 1962/1961 كان مربي الصف الخامس الابتدائي المعلم عبد الحميد محمود الضرغام الحياصات أما مربي الصف الأول الإعدادي فهو المعلم عودة جميل خليف، وفي السنة 1962/1961 كان تعداد الصفوف كالتالي:

الأول الابتدائي	17 طالب
الثاني الابتدائي	18 طالب
الثالث الابتدائي	11 طالب
الرابع الابتدائي	21 طالب
الخامس الابتدائي	21 طالب
السادس الابتدائي	17 طالب
الإعدادي الأول	29 طالب
الإعدادي الثاني	16 طالب

وبلغ عدد طلاب المدرسة 150 طالباً منهم سبعة طلاب مسيحيين في الصفوف الإعدادية، وقد بقي المجموع العام من 1000 معتمداً في التقييم للدرجات بين الطلبة حتى هذا العام حيث ظهر المعدل العام من 100 في هذه السنة واستمر حتى يومنا هذا (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1966).

وفي السنة الدراسية 1962/1963 كان مدير المدرسة الأستاذ فهمي البرغوثي، ورصدنا أسماء المعلمين: أديب محمد كرزون، وعودة جميل دبابنة، ويسر بشايرة، ونعيم سليم جفيني، وعودة جميل خليف وسليم ذيب أبو غوش، أما النتيجة السنوية للسنة الدراسية 1964/1965 فكانت:

- الصف الأول الابتدائي 24 طالباً جميعهم ناجحون وكان مربّي الصف المعلم عبد الحميد الدجاني.

- الصف الثاني الابتدائي 26 طالباً رسب منهم 2 وكان مربّي الصف المعلم عبد الحميد الدجاني.

- الصف الثالث الابتدائي 19 طالباً رسب منهم 4 طلاب ومربّي الصف المعلم أحمد عبد الرحمن خريسات.

- الصف الرابع الابتدائي 25 طالباً نجح منهم 9 طلاب ومربّي الصف المعلم أحمد عبد الرحمن خريسات.

- الصف الخامس الابتدائي 20 طالباً نجح منهم 5 طلاب ومربّي الصف المعلم صلاح شوباش.

- الصف السادس الابتدائي 12 طالباً نجح منهم 3 طلاب ومربي الصف المعلم صلاح شوباش.
 - الصف الأول الإعدادي 25 طالباً منهم 7 ناجحون ومربي الصف المعلم عودة جميل دبابنة.
 - الصف الثاني الإعدادي 11 طالباً منهم 4 ناجحون ومربي الصف المعلم نعيم سليم جعيني.
 - الصف الثالث الإعدادي 11 طالباً منهم 7 ناجحون ومربي الصف المعلم نعيم سليم جعيني.
- ونلاحظ هنا استحداث الصف الثالث الإعدادي في المدرسة (مدرسة محاص الثانوية للبنين، 1966).

أما عدد الطلاب في الصفوف للسنة الدراسية 1965/1966 فكانت:

- الصف الأول 15 طالباً ومربي الصف المعلم محمود عبيد.
 - الصف الثاني 23 طالباً ومربي الصف المعلم محمود عبيد.
 - الصف الثالث 26 طالباً.
 - الصف الرابع 27 طالباً.
 - الصف الخامس 19 طالباً.
 - الصف السادس 13 طالباً.
 - الصف الأول الإعدادي 18 طالباً.
 - الصف الثاني الإعدادي 16 طالباً.
 - الصف الثالث الإعدادي 9 طلاب (مدرسة محاص الثانوية للبنين، 1966).
- حوى السجل الرابع السنوات 1967/66 - 1970/69، وهو جديد ونظيف، ورقه بحالة ممتازة والخط فيه مقروء تماماً.

ونستعرض هنا نتائج السنة الدراسية 1967/1966 حيث كان عدد طلاب الصف الأول 38 طالباً، ونلاحظ هنا زيادة عدد الطلاب، وكان مربي الصف المعلم محمد سليمان قنديل والمدقق المعلم سليمان فضيل البدر، أما الصف الثاني فبلغ عدد طلابه 16 طالباً رسب منهم 4 طلاب وكان مربي الصف المعلم محمد سليمان قنديل والمدقق المعلم موسى عواد حلايبه (أو حلابيس)،

وفيما يتعلق بالصف الثالث بلغ عدد طلابه 29 طالباً رسب منهم 3 ، وكان مربّي الصف المعلم إسماعيل جبر مصطفى، أما الصف الرابع فكان 31 طالباً منهم 12 ناجحاً ولم نستطيع معرفة مربّي الصف ولكن كان المدقق المعلم عادل إسماعيل، أما الصف الخامس الابتدائي فكان عدد طلابه 23 طالباً منهم 9 ناجحين و 5 راسبين والباقي مكمل، أما السادس فكان 15 طالباً، والأول الإعدادي 15 طالباً والثاني الإعدادي 11 طالباً والثالث الإعدادي 10 طلاب ومنحت لهم شهادات مدرسية حسب النموذج المقرر وكان المدقق المعلم سليم برهم (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1966).

ومن خلال اطلاعنا على النتائج السنوية للسنة الدراسية 1968/1967 لاحظنا قفزة نوعية هائلة في تعداد الطلاب حيث بلغ عدد طلاب الصف الأول 52 طالباً منهم 8 رسوب ونجح طالب لتكرار رسوبه، والصف الثاني 42 طالباً منهم 6 رسوب والصف الثالث 29 طالباً منهم 8 رسوب، وكان بعض الطلاب ناجحين مع وجود ملاحظة بكلمة واحدة هي (خُبرت) بالحرر الأسود، وبلغ عدد طلاب الصف الرابع 44 طالباً منهم 16 رسوباً والخامس 35 طالباً منهم 11 نجحاً والسادس 30 طالباً منهم 8 نجاح، والأول الإعدادي 30 طالباً منهم 8 ناجحين والثاني الإعدادي 21 طالباً منهم 8 ناجحين، أما الثالث الإعدادي فكانوا 8 طلاب وتم منحهم الشهادة الإعدادية حسب النموذج ، ومن المعلمين في تلك السنة فخري محمود برجاس ومحمد سليمان قنديل وسليمان بدور وسليم إسماعيل برهم، ولاحظنا وجود اكملات كثيرة في مادة الزراعة (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1966). (لاحظنا من خلال استعراض الأرقام السابقة توسع المدرسة و استقطاب أعداد من التلاميذ اتجاه الأهالي لإرسال أبنائهم إلى المدارس)

وعند استعراض النتيجة السنوية للسنة الدراسية 1969/1968 وجدنا أنه قد تم بدء العمل بنظام الشعب في الصف الأول فكان الصف الأول شعبة (أ) 31 طالباً منهم طالب قد رسب والباقي تم ترقيعه للصف الثاني، والشعبة (ب) 31 طالباً منهم طالب رسب في صفه، وباقي أعداد طلاب الصفوف بلغت كما يلي: الثاني 54، الثالث 43، الرابع 34، الخامس 42، السادس 21، الأول إعدادي 35، الثاني إعدادي 23، أما الثالث إعدادي فكانوا 13 طالب وتم منحهم الشهادة حسب النموذج المقرر (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1967).

أما أعداد الطلبة للسنة الدراسية 1970/1969 فكانت:

- الصف الأول 41 طالباً، جميعهم ناجح.

- الصف الثاني (أ) 30 طالباً، جميعهم ناجح.
 - الصف الثاني (ب) 30 طالباً، جميعهم ناجح.
 - الصف الثالث 51 طالباً، جميعهم ناجح.
 - الصف الرابع 35 طالباً، الأغلبية ناجح.
 - الصف الخامس 40 طالباً.
 - الصف السادس 29 طالباً.
 - الصف الأول الإعدادي 27 طالباً.
 - الصف الثاني الإعدادي 16 طالباً.
 - الصف الثالث الإعدادي 16 طالباً (مدرسة محاص الثانوية للبنين، 1970).
- وفي السجل الخامس السنوات 1971/70 - 1973/72م، حالته العامة ممتازة والخط فيه واضح ومقروء، وبالنسبة للسنة الدراسية 1971/1970 رصدنا فيها أسماء المعلمين: فؤاد غطاس، فخري محمود برجاس، جهاد عصفور (مربي الصف الثالث إعدادي) وكان في الصف الأول (أ) 37 طالباً والشعبة (ب) 36 طالباً، أما الثاني الابتدائي فكان فيه 51 طالباً وهو رقم كبير. أما الثالث فانقسم إلى شعبتين (أ) وفيها 35 طالباً و (ب) 34 طالباً، أما الصف الرابع فكان فيه 61 طالباً وهو عدد كبير ويبدو أن قلة عدد الغرف الصفية وضآلة إمكانيات الوزارة حالت دون وجود شعبتين، أما الصف الخامس ففيه 38 طالباً، والسادس 21 طالباً والأول الإعدادي 31 طالباً والثاني الإعدادي 16 طالباً، أما الثالث الإعدادي فقد لاحظنا عند استعراض جدول الصف وجود خزانة (رقم الجلوس في امتحان الشهادة الإعدادية العامة) وبلغ عدد الطلاب 11 وأعمارهم في 1 أيلول تراوحت بين 15 سنة وشهرين و 18 سنة وعشر شهور، وكانت أسماؤهم كما وردت في طلب الاشتراك وجميعهم مسلمين وتم منحهم الشهادة المدرسية حسب النموذج المقرر (مدرسة محاص الثانوية للبنين، 1971).

في السنة الدراسية 1972/1971 انقسمت جميع الصفوف الأربعة الأولى إلى شعبتين حيث كان الصف الأول (أ) 31 طالباً و (ب) 31، والثاني (أ) 35 طالباً، (ب) 32، والثالث (أ) 36 طالباً و (ب) 34 طالباً والصف الرابع (أ) 34 و (ب) 33 طالباً، أما الخامس ففيه 39 طالباً

والسادس 35 طالباً والأول الإعدادي 30 طالباً أما الثاني الإعدادي ففيه 21 طالباً، أما الصف الثالث الإعدادي فلاحظنا أن رقم الجلوس في امتحان الشهادة الإعدادية العامة قد بدأ من رقم 10519 - 10531 وأسماءهم كما وردت في طلب الاشتراك وبالنسبة للتعليم المهني فجميعهم درسوا المبحث الزراعي (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1971). ونستعرض السنة الدراسية 1972/1973 من خلال الجدول الآتي:

الأول الابتدائي أ + ب	33 + 32 طالباً
الثاني الابتدائي أ + ب	29 + 30 طالباً
الثالث الابتدائي أ + ب	37 + 37 طالباً، ومن الشعبة ب رسب 3 طلاب ثم نجحوا بقرار من مجلس التربية وبتوقيع المدير
الرابع الابتدائي أ + ب	36 + 34 طالباً، ورسب من الشعبة ب 9 طلاب وتغيرت لمكمل بتوقيع مدير التربية
الخامس الابتدائي أ + ب	28 + 31 طالباً، قصر بعضهم ولكن مدير التربية عدل النتيجة لمكمل
السادس الابتدائي	33 طالباً
الأول الإعدادي	40 طالباً
الثاني الإعدادي	20 طالباً
الثالث الإعدادي	19 طالباً

ولاحظنا إدامة الملاحظات على علامات هذه السنة من قبل مدير التربية بشكل مركزي وبالقلم الأحمر على غير المعتاد (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1971).

أما السجل السادس ففيه السنوات 1974/73 - 1976/75 وحالته العامة ممتازة ورصدنا فيه اسم مدير التربية ليلي (لم يتم ذكر تفاصيل أخرى غير اسمها الأول فقط) والمعلمين:

- حسن أحمد هاشم.
- حسني عثمان العابورة (مربي الصف الثالث 1975).
- خلف عيد عبد الهادي أبو صنوبر.
- محمد علي إسماعيل.
- فخري محمود برجاس.
- علي أبو عذبة.

- حسني أحمد حسن.

- ياسين إدريس.

- محمد محمود حميدان.

- عبد الكريم محمود.

- كمال عكروش.

- أحمد أبو سعدون.

ومن خلال استعراض القراءات للسنة الدراسية 1974/1973 لاحظنا أن عدد طلاب المدرسة قد بلغ 441 طالباً، وبالنسبة للصف الثالث الإعدادي بدأت أرقام الجلوس من 14756 - 14773 وتراوحت تواريخ ميلادهم من 1955/18 - 1958/10/6، أما عائلاتهم حسب ما ورد في طلب الاشتراك فهي:

السالم، الفليح، سعيد، العبد الله، الماضي، عبد الكريم، الجندي، القويدر، الفندي، الحمدان، الفلاح، الرفيفة، السلطي، الفاضل، النوباني، ومكان الولادة كان:

- ماحص 9.

- الزيود 4.

- بقور 1.

- بيت فوريك 1. (من قرى نابلس).

- الخان الأحمر 1. (من قرى القدس).

مع ملاحظة عامة على النتائج وهي أن أغلبية الطلاب الراسبين قد قصرُوا في مادة الرياضيات (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1974).

أما في السنة الدراسية 1975/1974 فوصل عدد طلاب المدرسة 424 طالباً بدون الصف الثالث الإعدادي حيث لم نعثر على قيود للصف في السجل، كما لاحظنا زيادة عدد الطلاب في الصفوف لدرجة الاكتظاظ، ومن خلال استعراض النتيجة السنوية للسنة الدراسية 1976/1975 لاحظنا خروج الصفوف الثلاث الأولى من سجلات العلامات وهذا يدل على استحداث مدرسة ابتدائية جديدة في القرية، وكان في الصف الرابع شعبتين ومجموعه 66 طالباً، والصف الخامس

شعبتين وبمعدل 64 طالباً والصف السادس شعبتين وعدده 33 طالباً والصف الأول الإعدادي شعبتين 58 طالباً والثاني الإعدادي شعبتين 45 طالباً، والثالث الإعدادي 31 طالباً والنشاط المهني لديهم كان الزراعي وعدد الناجحين 24 وكان معظم التقصير في مواد الرياضيات والعلوم والإنجليزي (مدرسة ماحص الثانوية للبنين، 1976).

أما السجل السابع ففيه فيه حصيلة السنوات 1977/67 - 1978/77 وهو سجل صغير وبعض أوراقه ممزقة وغير متماسكة

ومن خلال استعراض النتيجة السنوية للسنة الدراسية 1977/1976 وجدنا أن عدد طلاب المدرسة 363 طالباً، واستحدثت شعبة جديدة للصف الثالث الإعدادي كما استحدثت صف جديد هو الأول ثانوي الأكاديمي ونستعرض في الجدول التالي صفوف المدرسة في السنة الدراسية 1978/1977 وكما يلي:

34 طالباً	الرابع الابتدائي أ
32 طالباً	الرابع الابتدائي ب
30 طالباً	الخامس الابتدائي أ
28 طالباً	الخامس الابتدائي ب
34 طالباً	السادس الابتدائي أ
35 طالباً	السادس الابتدائي ب
31 طالباً	الأول إعدادي أ
32 طالباً	الأول إعدادي ب
26 طالباً	الثاني إعدادي أ
29 طالباً	الثاني إعدادي ب
22 طالباً	الثالث إعدادي أ
22 طالباً	الثالث إعدادي ب
35 طالباً	الأول ثانوي أكاديمي

ومن خلال المقارنة نلاحظ وجود زيادة في طلاب المدرسة عن السنة السابقة بسبب استحداث الصف الثانوي الجديد (مدرسة ماحص الثانوية، 1978).

وفي السجل الثامن السنوات 1978/77 - 1980/79 وهو مجلد صغير الحجم ووضع الورق فيه جيد جداً، ولا مشاكل في الخط بالسجل.

ونبدأ بالسنة الدراسية 1979/1978، حيث كانت الصفوف من الرابع الابتدائي حتى الثالث الإعدادي بنظام الشعبيتين والأول ثانوي الأكاديمي شعبة واحدة فيها 26 طالباً، وبلغ عدد طلاب المدرسة في تلك السنة 387 طالباً، ورصدنا في أوراق السنة اسم مربي الصف السادس المعلم عمران عبدالمجيد محمد، أما السنة الدراسية 1980/1979 فسنقوم بتفصيل أعداد الصفوف حيث كان الصف الرابع الابتدائي بنظام الشعبتين الشعبة (أ) وفيها 30 طالباً والمربي الأستاذ ياسين علي ياسين يوسف، والشعبة (ب) 29 طالباً والمربي الأستاذ أنور جميل سليم، والصف الخامس الشعبة (أ) 34 طالباً والمربي الأستاذ جبر محمد إبراهيم سكر، والشعبة (ب) 34 طالباً والمربي الأستاذ عاهد فرحان العساف (كتبت العساف)، والصف السادس الشعبة (أ) 36 طالباً والمربي الأستاذ خليفة عويدي، والشعبة (ب) 37 طالباً والمربي الأستاذ ممدوح عبدالحميد أحمد السلطي، والصف الأول الإعدادي (أ) 26 طالباً والمربي الأستاذ جميل عزت، والشعبة (ب) 29 طالباً والمربي الأستاذ خليل طليب، والصف الثاني الإعدادي الشعبة (أ) 33 طالباً والمربي الأستاذ على محمد نمر حمدان، والشعبة (ب) 33 طالباً ومربي الصف الأستاذ عمران عبدالمجيد، والصف الثالث الإعدادي (أ) 25 طالباً ومربي الصف الأستاذ محمد عبدالرزاق المهاوش، و (ب) 24 طالباً والمربي الأستاذ ربحي عبدالرحمن أحرص، والصف الأول ثانوي أكاديمي 37 طالباً ومربي الصف الأستاذ مصباح جميل النوباني كما وجدنا أيضاً أسماء المعلمين يوسف غنيم ومحمد حسن سرمد المناور (مدرسة ماحص الثانوية، 1978).

احتوى السجل التاسع على السنوات 1981/80 - 1983/82 وأقدنا منه في تغطية قراءات

السنة الدراسية 1981/1980 وحسب الجدول التالي:

المعلم ياسين علي ياسين	39 طالباً	الرابع الابتدائي (أ)
المعلم أنور جميل سليم سلامة	38 طالباً	الرابع الابتدائي (ب)
المعلم يوسف غنيم	34 طالباً	الخامس الابتدائي (أ)
المعلم عاهد فرحان	35 طالباً	الخامس الابتدائي (ب)
المعلم خليفة العويدي	34 طالباً	السادس الابتدائي (أ)
المعلم خليل كليب	37 طالباً	السادس الابتدائي (ب)

الأول الإعدادي (أ)	36 طالباً	المعلم محمد مصطفى المفلح
الأول الإعدادي (ب)	36 طالباً	المعلم إحسان هلسة
الثاني الإعدادي (أ)	24 طالباً	المعلم عمران عبد المجيد محمد
الثاني الإعدادي (ب)	24 طالباً	المعلم علي محمد نمر نزال
الثالث الإعدادي (أ)	30 طالباً	المعلم ربحي أخرس
الثالث الإعدادي (ب)	30 طالباً	المعلم محمد حسن سرور
الأول الثانوي الأكاديمي	39 طالباً	المعلم مصباح جميل النوباني

وفي الدراسة غير المنظمة كان هنالك طالب واحد في الصف السادس الابتدائي وهو من مواليد عام 1942 كما لاحظنا وجود اسم المعلم إحسان هلسة من ضمن المعلمين (مدرسة ماحص الثانوية، 1983).

مدرسة ماحص الثانوية الشاملة للبنات

لا يوجد تاريخ معين ثابت لتأسيس هذه المدرسة ومن خلال معاينة الختم الخاص بإدارة المدرسة على السجل الأقدم لاحظنا أن اسم المدرسة كان (مدرسة ماحص - للبنات) التي ما لبثت أن تحولت إلى مدرسة شاملة.

أما السجلات الموجودة في المدرسة فكانت:

- سجل الأعوام الدراسية الأولى.
- سجل سنوات متفرقة رقم 1.
- سجل سنوات متفرقة رقم 2.
- سجل سنوات متفرقة 3.
- سجل سنوات متفرقة 4.
- سجل سنوات متفرقة 5.
- سجل سنوات متفرقة 6.
- سجل سنوات متفرقة 7.

وبالمجمل كانت السجلات مدامة بشكل ممتاز مع التفاوت في التواريخ والسنوات، لذا لن نقوم بتحليل المادة وفق السجلات بل سنقوم بذلك وفق السنوات الدراسية.

السنة الدراسية 1958/1957 للصفوف الخمسة الأولى الابتدائية وفي الصف الأول 6 طالبات ونتيجتهن ناجح وكانت المواد التي تُدرس هي:

- العلوم الدينية: القرآن الكريم، الديانة.
- اللغة العربية: القراءة، المحفوظات، المحادثة، القواعد، الإملاء، الخط، الإنشاء.
- اللغة الإنجليزية: القراءة، القواعد، الإملاء، الخط.
- الرياضيات: الحساب، الهندسة.
- الاجتماعيات: التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية.
- الطبيعيات والمنزليات: الطبيعة، الصحة، الزراعة، التدبير المنزلي، الرسم، الأشغال، الخياطة.
- الموسيقى والنشيد.
- الرياضة.

ومن خلال البحث في الأوراق ومعاينة رسم الختم المدرسي المطبوع على الصفحات الأولى للسجلات كان اسم المدرسة (مدرسة محاص - للبنات).

لم نعثر على نتائج للصف الثاني، أما الصف الثالث فبلغ عدد الطالبات فيه 4 طالبات كلهن حصلن على النجاح، والصف الرابع 8 طالبات ناجحات والصف الخامس 3 طالبات واحدة منهن مقصرة والصف السادس 3 طالبات أكمل منهن اثنتين (مدرسة محاص الثانوية الشاملة للبنات، 1958).

وفي السنة الدراسية 1959/1958 لاحظنا وجود تسرب كثير من الطالبات من الدراسة ورسوب طالبات لكثرة غيابهن، فكان في الصف الأول الابتدائي 20 طالبة رسبت منهن 3 لكثرة غيابهن، والصف الثاني 6 طالبات رسب منهن طالبة لكثرة غيابها وكان دوام الصف غير منتظم وفق ما ظهر في السجل، والصف الثالث 4 طالبات منهن طالبة رسبت لكثرة غيابها والصف الرابع

3 طالبات والصف الخامس الابتدائي 9 طالبات منهن ثلاث ناجحات والباقي مكمل في الهندسة وأشغال الخياطة (مدرسة ماجص الثانوية الشاملة للبنات، 1959).

في السنة الدراسية 1960/1959 بلغ عدد طالبات الصف الأول 7 طالبات، فيما بلغ عدد طالبات الصف الثاني 15 طالبة وكانت مديرة المدرسة احترام الزعبي وفق ما جاء في السجل، والصف الثالث 7 طالبات، أما الصف الرابع فكان فيه 3 طالبات، والصف الخامس الابتدائي 3 طالبات والصف السادس 4 طالبات جميعهن ناجحات، ولاحظنا قيام المعلمات بكتابة الدرجات باللون الأحمر (مدرسة ماجص الثانوية الشاملة للبنات، 1960).

وفي السنة الدراسية 1961/1960 بلغ عدد طالبات الصف الثالث 7 طالبات، فيما بلغ عدد طالبات الصف الخامس الابتدائي 12 طالبة والمديرة منيرة القدومي التي كانت أيضاً معلمة للغة الإنجليزية ووجدنا بين طيات السجل اسم المعلمة نلي النابلسي (مدرسة ماجص الثانوية الشاملة للبنات، 1961).

أما في السنة الدراسية 1962/1961 فكان عدد الطالبات في الصف الأول 12 طالبة والصف الثاني 11 طالبة والصف الثالث 8 طالبات والصف الرابع 8 طالبات والصف الخامس 8 طالبات وكانت مديرة المدرسة أملين سمعان البوريني ومن المعلمات بثينة نفاع (مدرسة ماجص الثانوية الشاملة للبنات، 1961).

وفي السنة الدراسية 1963/1962 كان في الصف الأول 24 طالبة، وفي الصف الثاني 14 طالبة منها 6 مقصرة في الحساب، وفي الصف الثالث 9 طالبات وفي الصف الرابع ... والصف الخامس الابتدائي 11 طالبة، والصف السادس الابتدائي 6 طالبات منهن 2 مقصرات وكانت المديرة هالة خريم (مدرسة ماجص الثانوية الشاملة للبنات، 1963).

في السنة الدراسية 1966/1965 كان في الصف الثالث 20 طالبة منهن 1 مقصرة (مدرسة ماجص الثانوية الشاملة للبنات، 1965).

أما في السنة الدراسية 1967/1966 فلاحظنا أن عدد طالبات الصف الأول 19 طالبة وفيهن نسبة رسوب عالية، ورقم آخر في السجل يتعلق بالصف الأول حيث بلغ عدد طالباته 46 طالبة منهن 4 مقصرات وتراوح أعمار الطالبات بين 6 - 9 سنوات، والصف الثاني بلغ 17 طالبة منهن 5 مقصرات والصف السادس 10 طالبات، أما الثالث فلم يكن له قيود فيما بلغ عدد طالبات

الصف الرابع 26 طالبة منهن 17 مقصرة والصف الخامس 14 طالبة بعضهن مقصرات، والصف السادس 6 طالبات منهن 3 مقصرات (مدرسة محاص الثانوية الشاملة للبنات، 1967).

بالنسبة للسنة الدراسية 1967/1968 كان اسم المدرسة (مدرسة محاص الإعدادية للبنات) كان عدد الصف الأول الابتدائي 42 طالبة، أما الصف الثاني فبلغ 48 طالبة والصف الرابع الابتدائي 17 طالبة والخامس الابتدائي 5 طالبات، والسادس 15 طالبة، ومن المعلمات الوارد ذكرهن في السجل حنان قسوس ومنيرة القدومي، وطالبات الصف السادس 15 طالبة معظمهن ناجحاً (مدرسة محاص الثانوية الشاملة للبنات، 1968).

أما في السنة الدراسية 1968/1969 فكانت مديرة المدرسة عاهدة إشتية، وبلغ عدد طالبات الصف الثاني الابتدائي 46 طالبة والصف الثالث الابتدائي 21 طالبة، ومن المعلمات سهام حداد وماجدة ماجد يوسف وإبتسام الخاروف (مدرسة محاص الثانوية الشاملة للبنات، 1969).

في السنة الدراسية 1969/1970 تغير اسم المدرسة إلى (مدرسة بنات محاص الإعدادية) وكانت مديرات المدرسة المعلمة منيرة، وحنان قدومي وحليمة الفروخ وأصبحت المواد الدراسية:

دين، عربي، انجليزي، رياضيات، اجتماعيات، علوم، فن، رياضة، ووجود بعض الخانات للمراقبة في الكشوفات مثل النظافة والترتيب واحترام النظام، وكان عدد أيام الدوام 105 في الفصل، الصف الأول الابتدائي 47 طالبة ثم 42 في نهاية السنة، والصف الثاني الابتدائي 21 طالبة منهن 7 مقصرات في الرياضيات ومربية الصف المعلمة هيا مسمار، الصف الثالث وفيه 21 طالبة منهن 8 مقصرات، والصف الخامس 21 طالبة والصف السادس 9 طالبات منهن 6 مقصرات والمعلمات زمام الواكد (وربما تمام) وسعاد ودنيا حتر ومربية الصف المعلمة هيا القسوس، فيما بلغ عدد طالبات الصف الأول الإعدادي 9 (مدرسة محاص الثانوية الشاملة للبنات، 1970).

في السنة الدراسية 1970/1971 استحدث الصف الأول ثانوي حسبما ورد في السجلات وكان فيه 25 طالبة، ومن خلال استعراض عائلات الطالبات وجدنا عدداً من الطالبات من الفحيص وبالمجمل كانت العائلات (صويص، ارشيدات، الشبلي، جريسات، العودات، الشوباش، السلطان، السماوي، عكروش، ، أما الثالث الإعدادي فلاحظنا أن رقم الجلوس في امتحان الشهادة الإعدادية العامة كان مؤلفاً من أربع خانوات والاسم كما ورد في طلب الاشتراك ولا ملحوظات إلا: " منحت الشهادة المدرسية حسب النموذج المقرر للصف الثالث الإعدادي، وفي الصف الثاني الإعدادي بلغ عدد الطالبات 10 وفي الأول الإعدادي 13 طالبة وفي الصف الخامس 26 طالبة والرابع 42 طالبة

والثالث ... والثاني 20 طالبة والأول 42 طالبة، ومن المعلمات إلهام شرف، نلي النابلسي، يسرى أبو حويلة، كوثر حداد، وجيهة خريسات (مدرسة ماحص الثانوية الشاملة للبنات، 1971).

مدرسة ماحص الابتدائية المختلطة:

وجدنا سجلا في مديرية تربية السلاط يحمل اسم (ماحص الابتدائية المختلطة 76/75 - 1979/78) والخاتم الرسمي للمدرسة باسم (بنات ماحص الابتدائية) وهي مدرسة ابتدائية مختلطة (ذكور وأناث) ومن خلال السجل كان مدير التربية فاروق بدران والمعلمات دنياز عناسوة وخيرية حيارى وسهاد شاهين وحليمة قطيش وشهلا حمدالله عناسوة ورندة الرداد ومديرة المدرسة خولة النعيمي.

النتيجة السنوية 1976/1975:

من خلال تتبع النتائج السنوية للسنوات كاملة لاحظنا وجود كثافة عددية كبيرة في المدرسة ونظام شعب كثيرة نستعرضها في الجدول التالي، وفيه الأعداد وأسماء المربيات

الجميع ناجح	42 طالب وطالبة	الصف الأول (أ)
دنياز عناسوة، الجميع ناجح	39 طالب وطالبة	الصف الأول (ب)
شهلا عناسوة، الجميع ناجح	37 طالب وطالبة	الصف الأول (ج)
الجميع ناجح	36 طالب	الصف الثاني (أ)
حليمة قطيش، الجميع ناجح	39 طالب	الصف الثاني (ب)
وجيهة جريسات، الجميع ناجح	35 طالب وطالبة	الصف الثاني (ج)
3 رسوب	33 طالب	الصف الثالث (أ)
يسرى حسن، 2 رسوب	34 طالب وطالبة	الصف الثالث (ب)
رندة الورد، 1 رسوب	32 طالب وطالبة	الصف الثالث (ج)

النتيجة السنوية 1977/1976:

وفي هذه السنة كانت المديرية ميسر عربيات ومدير التربية حسين كوكش، وكان الصف الأول ثلاث شعب، 127 طالبا وطالبة ومن مربياته شهلا عناسوة وخيرية وسهاد شاهين السويلم والجميع حقق النجاح، والصف الثاني أيضاً ثلاث شعب 121 طالبا وطالبة ومربياته تمام محمود عبدالفتاح وصبحا قطيشات والجميع ناجح، أما الصف الثالث فثلاثة شعب ولاحظنا اكتظاظ كثيف في شعبة (أ) حيث بلغ عدد الطالبات فيها 54 طالبة والمربية حليمة قطيش، بينما كانت شعبة (ب) و (ج)

مؤلفة من 59 طالباً والمربية سمر سليمان، وتم استحداث صف رابع ابتدائي وفيه 51 طالبة ونستعرض علامات الأربعة الأوائل:

- جمالات عبد الله النوباني 96.

- لبنى محمد عبد الرحيم عيسى خليل 94.

- نهاية محمود علي عبد القادر 94.

- إيمان علي سليم أبو عذبة 93.

كذلك تم استحداث الصف الخامس الابتدائي وكان فيه 29 طالبة ولاحظنا أن الأغلبية منهن قد أعاد صف على الأقل وخاصة الصف الثالث والرابع والخامس وكانت المربية (سهاد شاهين) مدرسة ماحص الثانوية المختلطة، (1978).

النتيجة الدراسية 1977/1978:

لاحظنا في هذه السنة اقتصار المدرسة على الصف الأول والصف الثاني فقط حيث خرجت جميع الصفوف الباقية من السجل وهذا يدل على استحداث مدرسة أخرى ونقل الصفوف الباقية إليها، ونعود للصف الأول الذي كان فيه 3 شعب وكامل أعداد الطلاب والطالبات فيه 120 طالباً وطالبة ومن المعلمات شهلا وأمنة الخليلي، والصف الثاني وفيه 3 شعب و130 طالباً وطالبة والجميع تجاوز النجاح، والمربيات أميرة خماس وريما الجدع ويسرى ووجدنا اسم مدير تربية السلط فايز خالد (مدرسة ماحص الثانوية المختلطة، 1978).

النتيجة الدراسية 1978/1979:

في هذه السنة تغيرت تسمية المدرسة وفقاً (للخاتم الرسمي للإدارة) وأصبح اسمها (مدرسة ماحص الابتدائية المختلطة الأولى) وتحديداً في 13 حزيران 1979م، وعاد الصف الثالث وكان فيه 42 طالباً وطالبة جميعهم ناجحون، أما الصف الثاني فكان كالمعتاد 3 شعب وفيه 120 طالباً وطالبة والمعلمات سمر سليمان أبو خرمة ووفاء الساكت، أما الصف الأول فلاحظنا زيادة في عدد الشعب حيث تم استحداث الشعبة (د) وبلغ عدد طلابه 170 طالباً وطالبة، والشعبة (أ) و (ج) كانت طالبات، أما الشعبة (ب) فمختلطة والشعبة (د) طلاب، والمربيات فضيلة عبدالله الشبلي ورندة الدران وصباح وشاح (مدرسة ماحص الثانوية المختلطة، 1979).

مدرسة ماحص الإعدادية المختلطة:

على خاتم المدرسة لاحظنا اسم (مدرسة ماحص الابتدائية الثانية للبنات) والسجل هو 1978/1977 - 1983/1982، في مديرية تربية السلط، وجدنا أسماء المعلمات وفاء طعمة موسى عودة، تمام العبّادي.

السنة الدراسية 1978/1977:

وفيها الصف الثاني شعبتين وبمعدل 50 طالباً وطالبة والمعلمة أميرة خماس، والصف الثالث 3 شعب و132 طالباً وطالبة والمعلمات سمر سليمان خليفة وتمام محمود عبد الفتاح، والصف الرابع شعبة واحدة مكتظة 52 طالبة والمعلمة حليلة الأحمد، والصف الخامس شعبة واحدة ومكتظة أيضاً 52 طالبة ومربية الصف وفاء السميرات، أما الصف السادس ففيه الشعبة (أ) وفيها 33 طالبة والشعبة (ب) وفيها 32 طالبة والمربية حياة حتر (مدرسة ماحص الثانوية المختلطة، 1979).

السنة الدراسية 1979/1978:

بتاريخ 28 نيسان 1979 تغير اسم المدرسة إلى (مدرسة ماحص الإعدادية الثانية للبنات)، ونلاحظ في هذه السنة عدم وجود الصفوف الصغيرة وهي الأول والثاني، حيث بدأت الكشوفات بالصف الثالث الشعبة (أ) وفيه 45 طالباً وطالبة والمربية سهام عزام محمد مصطفى والشعبة (ب) وفيه 46 طالباً وطالبة والمربية صباح، ومديرة المدرسة سهاد شاهين، والصف الرابع شعبة (أ) 36 طالبة والمربية حليلة الأحمد والشعبة (ب) 35 طالبة والمربية تمام محمود عبدالفتاح، والصف الخامس شعبة (أ) 27 طالبة والمربية تراكي خميس والشعبة (ب) 28 طالبة والمربية حنين حتر، والصف السادس 49 طالبة والمربية وردة فريد وسهاد شاهين مديرة المدرسة، والأول الإعدادي 31 طالبة (مدرسة ماحص الإعدادية المختلطة، 1978).

السنة الدراسية 1980/1979:

الصف الثالث (أ)	41 طالب وطالبة	حليلة قطيش
الصف الثالث (ب)	43 طالبة وطالبة	وردة فريد
الصف الرابع (أ)	38 طالب	حياة خليل خلف
الصف الرابع (ب)	38 طالب	وجيهة جريسات
الصف الخامس (أ)	39 طالبة	ازدهار حجازين
الصف الخامس (ب)	40 طالبة	انتصار الشبلي

الصف السادس (أ)	25 طالبة	تراكي الخميس
الصف السادس (ب)	40 طالبة	نهيرة محمود (أو شهيرة)
الصف الأول الإعدادي (أ)	26 طالبة	
الصف الأول الإعدادي (ب)	24 طالبة	تمام محمود عبد الفتاح

وبالنسبة لتخصصات المعلمات: انتصار الشبلي (دين)، غانية عاشور (رياضيات)، حياة خليل (اجتماعيات)، وردة فريد (علوم)، ونفس تلك المعلمات يقمن بتدريس مواد الرياضة والتربية المهنية والتربية الفنية (مدرسة محاص الإعدادية المختلطة، 1979).

السنة الدراسية 1980/1981:

الصف الثالث الابتدائي وفيه شعبتان و82 طالبة والمربيات حياة خليل وحليمة قطيش، والصف الرابع شعبتان و63 طالبة والمربيات غانية عاشور وازدهار ومجدولين كمال، والصف الخامس شعبتان و82 طالبة ومربياتهم كفى برهم ووجيهة جريسات، والصف السادس الابتدائي شعبتان و69 طالبة والمربيات وردة فريد ونهيرة محمود سليم، ثم الصف الأول الإعدادي شعبتان و50 طالبة والمربيات تراكي موسى و. حتر، والصف الثاني الإعدادي شعبتان و46 طالبة والمربيات وفاء طعمة واعتدال عبد الرحيم (مدرسة محاص الإعدادية المختلطة، 1983).

الخاتمة:

شهدت بلدة محاص نهضة تعليمية مبكرة شأنها شأن قرى وبوادي الأردن، وقامت على أعتاق الأهالي والمؤسسات التعليمية في الجهاز الحكومي مسؤولية الارتقاء في سوية التعليم في القرية من حيث رفع سوية التعليم وتزويد المدارس بالتجهيزات والكوادر التعليمية من مديرين ومعلمين ومعلمات وباقي المهن المساندة، ولاحظنا أن الدور الأكبر وقع عاتق المعلمين في رفع السوية الثقافية والتعليمية لدى الأجيال المتتابة من التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية، ولاحظنا الازدياد التدريجي لأعداد الطلبة والذي جاء نتيجة الزيادة السكانية وبعض موجات الهجرة وكذلك الاستقرار الذي لعب دوراً في مثل هذه الزيادة، ولعب الجميع دوراً في المضي بتطوير التعليم في هذه القرية .

المراجع

الكتب:

الحصري، ساطع، حولية الثقافة العربية السنة الأولى، ج1، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة مصر.

جب وبوين، هاملتون وهارولد، المجتمع الإسلامي والغرب، ج2، المؤسسة العصرية العامة للكتب، القاهرة مصر، 1990.

الطراونة، محمد سالم، تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك 1864-1918، ط1، وزارة الثقافة المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الأردن.

محافظة، علي، تاريخ الأردن المعاصر 1921-1946، ط2، مركز الكتب الأردني، 1989.

نوفل، افندي نعمة الله (1883) الدستور العثماني، مترجم من اللغة التركية، المجلد الأول، بيروت: المطبعة الأدبية.

الوثائق الحكومية

- وثيقة رقم 3/104/8/22، تاريخ 2 أيلول 1922.

- وثيقة رقم 61/69/7/22، تاريخ 12 تشرين أول 1935.

- وثيقة رقم 77/13/15/22، تاريخ 10 آذار 1936.

- وثيقة رقم 218/12/15/22، تاريخ 4 شباط 1958.

- وثيقة رقم 22/2/161، تاريخ 14 تموز 1969.

الجريدة الرسمية:

الجريدة الرسمية لإمارة شرقي الأردن، العدد رقم 816، السنة الثانية والعشرون، الأحد، 16 ربيع الأول 1364هـ، 1 آذار 1945 م.

الجريدة الرسمية لإمارة شرقي الأردن، العدد رقم 344، السنة التاسعة، الخميس، 8 ذي الحجة 1350هـ، 14 نيسان 1932 م.

سجلات المدارس:

مدرسة ماحص الثانوية للبنين.

- سجل الأعوام الدراسية 1936 - 1941. (جميع السجلات محفوظة لدى السكرتير في إدارة المدرسة)
- سجل الأعوام الدراسية 1950/49 - 1960/59.
- سجل الأعوام الدراسية 1961/60 - 1966/65.
- سجل الأعوام الدراسية 1967/66 - 1970/69.
- سجل الأعوام الدراسية 1971/70 - 1973/72.
- سجل الأعوام الدراسية 1974/73 - 1976/75.
- سجل الأعوام الدراسية 1977/76 - 1978/77.
- سجل الأعوام الدراسية 1978/77 - 1980/79.
- سجل الأعوام الدراسية 1981/80 - 1983/82.

مدرسة ماحص الثانوية الشاملة للبنات

- سجل الأعوام الدراسية الأولى (جميع السجلات محفوظة لدى السكرتيرة في إدارة المدرسة).
- سجل سنوات متفرقة رقم 1.
- سجل سنوات متفرقة رقم 2.
- سجل سنوات متفرقة رقم 3.
- سجل سنوات متفرقة رقم 4.
- سجل سنوات متفرقة رقم 5.
- سجل سنوات متفرقة رقم 6.
- سجل سنوات متفرقة رقم 7.

مدرسة ماجص الابتدائية المختلطة:

- سجل الأعوام 76/75 - 1979/78 (محفوظ في مستودع أرشيف مديرية تربية السلط).

مدرسة ماجص الإعدادية المختلطة:

- سجل الأعوام 1978/1977 - 1983/1982 (محفوظ في مستودع أرشيف مديرية تربية السلط).

References:**Book**

- Alhasre, sate, hawleat althagafah alarabeh, alsanah alawla, g1, matbaat lajnat altaleef waltargamah walnasher, algaherah, maser.
- Job, wboen whamltoon wharwoled, almojtmaa alislame walgreb, g2, almosasah alaasreh alaamah llkotob, algaherah, maser, 1990.
- Altarawneh, mohammad salem, tarekh monte qat alabalqa wmaan walkarak 1864-1918, t1, wezarat althagafah, almmalakeh alordeneh alhashmeah, amman, alaorden.
- Mahafzah, ali, tarekh alorden almoaser 1921-1946, t1, markez alkotob alordone, 1989.
- government documents
 - doc no 22/8/104/3, dated September 2, 1922.
 - doc no 22/7/69/61, dated October 12, 1935.
 - doc no 22/15/13/77, dated march 10, 1936.
 - doc no 22/15/12/218, dated February 4, 1958.
 - doc no 161/2/22, dated July 14, 1969.
 - school records
 - academic years record 1936-1941.
 - academic years record 49/1050 – 59/1960.
 - academic years record 60/1961 – 65/1966.
 - academic years record 66/1967 – 69/1970.
 - academic years record 70/1971 – 72/1973.
 - academic years record 73/1974 – 75/1976.
 - academic years record 76/1977 – 77/1978.
 - academic years record 77/1978 – 79/1980.
 - academic years record 80/1981 – 82/1983.
 - record of the first years of school.
 - record of separate years no. 1
 - record of separate years no. 2
 - record of separate years no. 3
 - record of separate years no. 4
 - record of separate years no. 5
 - record of separate years no. 6
 - record of separate years no. 7
 - year record 75/76 – 78/1979.
 - year record 77/1979 – 1982/1983.